

وَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَسْلَ لِلْجَمْعَةِ وَالْعِيدَيْنِ  
وَحِظُّ الْأَحْرَامِ وَلَيْسَ فِي الْمَذْيِ وَالْوَدْيِ غَسْلٌ وَفِيهِمَا الْوَضُوءُ وَالطَّهْرُ  
مِنَ الْأَحْدَاثِ جَائِزَةٌ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْعَيْونِ وَالْأَبَارِ  
وَمَاءِ الْبَحَارِ وَلَا يَجُوزُ بِمَاءِ اعْتَصَرَ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَالْأَبْمَاغِبِ  
عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَأَخْرَجَهُ عَنْ طَبْعِ الْمَاءِ كَالْأَشْرَبَةِ وَالْحَلِّ وَمَاءِ الْبَقَالِ  
وَالْمَرْقِ وَمَاءِ الزَّرْدِجِ وَيَجُوزُ الطَّهَارَةُ بِمَاءِ خَالَطَهُ شَيْءٌ طَاهِرٌ  
فَتَغَيَّرَ أَحَدًا وَصَافَهُ كَمَا الْمُدِّ وَالْمَاءِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِهِ الْأَشْنَانُ  
وَالصَّابُونَ وَالزَّعْفَرَانُ وَكُلُّ مَاءٍ رَاكِدٍ وَقَعَتْ فِيهِ بَجَاسَةٌ لَمْ يَجُزْ  
الْوَضُوءُ بِهِ تَلِيلاً كَانَ أَوْ كَثِيراً لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَ بِحِفْظِ الْمَاءِ مِنَ الْبَجَاسَةِ فَقَالَ لَا يَبُولُونَ أَحَدٌ كَرَمٌ فِي الْمَاءِ بَجَاسَةٍ  
الْأَثْمُ وَلَا يَفْتَسِلُونَ فِيهِ مِنْ بَجَابَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا  
اسْتَبَقْتَ أَحَدًا كَرَمًا مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْتَسِلُ بِهِ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا  
ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ فِي الْمَكَانِ وَأَمَّا الْمَاءُ الْبَجَارِيُّ إِذَا

رَقَعَتْ

وَقَعَتْ فِيهِ بَجَاسَةٌ جَازَ الْوَضُوءُ بِهِ إِذَا لَمْ يَرْلَهَا أَثَرٌ لَهَا لَا يَسْتَقِرُّ  
مَحْجَرِيَانِ الْمَاءِ وَالْعَدِيدِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ أَحَدُ طَرَفَيْهِ بِتَحْرِيكِ  
الطَّرْفِ الْآخَرَ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْبَجَاسَةُ جَازَ الْوَضُوءُ مِنْ الْجَانِبِ  
الْآخَرَ لِأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ الْبَجَاسَةَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ وَمَوْتُ مَا لَيْسَ لَهُ  
دَمٌ سَائِلَةٌ فِي الْمَاءِ لَا يَجْسَهُ كَالْبَقِ وَالْجُرَادِ وَالذَّبَابِ وَالزَّبَابِيرِ  
وَالْعَقَّارِبِ وَمَوْتُ مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ لَا يَنْفُسُهُ كَالسَّمَكِ وَالضَّفْطِ  
وَالسَّرَطَانَ وَالْمَاءِ الْمَسْتَعْمَلِ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي طَهَارَةِ الْأَشْخَاطِ  
وَالْمَسْتَعْمَلِ كُلِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ حَدَثٌ أَوْ اسْتَعْمَلُ فِي الْبَلَدِ عَلَى وَجْهِ  
الْقُرْبَةِ وَكُلُّهَا بِالطَّبْعِ فَقَدْ طَهَّرَ جَازَتْ الصَّلَاةُ فِيهِ وَالْوَضُوءُ  
مِنْهُ الْأَجْلُدُ الْكُنْزِيرُ وَالْأَدْمِيُّ وَشَعْرُ الْمَيْتَةِ وَعَظْمُهَا وَقَرْنُهَا  
وَحَافِرُهَا وَعَصْبُهَا طَاهِرٌ وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْبَيْرِ بَجَاسَةٌ نَزَحَتْ  
وَكَانَ نَزْحُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ طَهَارَةً لَهَا فَإِنْ مَاتَتْ فِيهَا فَزَادَتْ أَوْ  
عَصْفُورَةٌ أَوْ صَعُورَةٌ أَوْ سُوْرَانِيَّةٌ أَوْ سَامُ أَوْ بَرَصٌ نَزَحَ مِنْهَا